# مجلة
# بحوث الشرق الأوسط

## مجلة علمية مُحَكَّمَة
## (مُعتمدة) شهريـًا

العدد السادس والتسعون
(فبراير 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

# مجلة بحوث الشرق الأوسط

# مجلة علمية مُحكَّمة
# متخصصة
# في شؤون الشرق الأوسط

## مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية ( ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف ( ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد السادس والتسعون - فبراير 2024

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

# مجلة بحوث الشرق الأوسط
## (مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
## (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
## يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس



رئيس مجلس الإدارة

**أ.د. غادة فاروق**

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

### هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

| | |
|---|---|
| أ/ ناهد مبارز | رئيس قسم النشر |
| أ/ راندا نوار | قسم النشر |
| أ/ زينب أحمد | قسم النشر |
| أ/ شيماء بكر | قسم النشر |

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة



توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)



ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

# الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

# الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

# الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

# مجلة بحوث الشرق الأوسط



- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

| | |
|---|---|
| • أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا | رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر |
| • أ.د. أحمد الشربيني | عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق | عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. السيد فليفل | عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر | أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر |
| أ.د. أيمن فؤاد سيد | رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر |
| • أ.د. جمال شفيق أحمد عامر | كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. حمدي عبد الرحمن | عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. حنان كامل متولي | (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. صالح حسن المسلوت | أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة |
| • أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة | كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر |
| • أ.د. عاصم الدسوقي | عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر |
| • أ.د. عبد الحميد شلبي | كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر |
| • أ.د. عفاف سيد صبره | كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر |
| • أ.د. عفيفي محمود إبراهيم | كلية الآداب - جامعة بنها - مصر |
| • أ.د. فتحي الشرقاوي | نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر |
| • أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز | عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر |
| أ.د. محمد السعيد أحمد | كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر |
| • لواء / محمد عبد المقصود | رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر |
| • أ.د. محمد مؤنس عوض | كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر | كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة |
| • أ.د. مصطفى محمد البغدادي | كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. نبيل السيد الطوخي | رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر |
| أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي | كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر |

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

# شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات ( مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg ) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

**ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.**

## محتويات العدد 96


| | عنوان البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| • | **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES** | |
| 1. | **الضمانات الإجرائية الأساسية في التقاضي**<br>أحمد راضي علي شرف الدين | **3-61** |
| **2.** | **أثر العدالة التنظيمية على التمكين الإداري لموظفي القطاع البلدي**<br>سعد بن ناصر آل عزام | **63-108** |
| **3.** | **المصالح الدينية والعرقية والإثنية وأثرها على تنفيذ الأحكام الدستورية**<br>محمد أحمد المهدي محمد المهدي | **109-146** |
| • | **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES** | |
| 4. | **الشكوى في الشعر العماني في الفترة الزمنية من (1154م) وحتى عام (1970م)**<br>صالح بن محمد بن سالم الشعيلي | **149-176** |
| 5. | **الخطاب السردي في قصص يوسف أبورية (دور الراوي والمروي له أنموذجًا)**<br>محمود معوض مصطفى علي عمران | **177-210** |
| • | **الدراسات الجغرافية GEOGRAPHICAL STUDIES** | |
| 6. | **مقومات الجذب السياحي لمحافظة ضبا- دراسة في جغرافية السياحة**<br>حصه راشد القحطاني | **213-280** |
| • | **الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES** | |
| 7. | **دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الأمن الوطني في مملكة البحرين**<br>عبدالغني عبدالعزيز قحطان خالد العمري | **283-320** |

- **الدراسات الأثرية ARCHAEOLOGICAL STUDIES**

8. **جامع الشرايبى (البكرى) بالأزبكية بمنطقة العتبة** **347-323**
لميس عزمى أحمد السيد الدسوقى

- **الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES**

9. **Egyptian University Students' Practices of Conversational Code-Switching in Synchronous Computer-mediated Communication** **28-3**
منال محمد عبد العزيز ضاحي

## افتتاحية العدد 96

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(96 – فبراير 2024)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات إعلامية، دراسات أثرية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

**د. حاتم العبد**

# دراسات اللغة العربية

# ARABIC LANGUAGE STUDIES

# الشكوى في الشعر

# العماني في الفترة الزمنية من (1154م)

# وحتى عام (1970م)

# Complaint in Oman poetry in the time from (1154) Ad to (1970)


صالح بن محمد بن سالم الشعيلي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

**Saleh bin Mohammed bin Salim Al-Shuaili**

**Faculty of Arts - Ain Shams University**

saleh.msa200@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الشكوى في الشعر العماني في العصر النبهاني، وعصر دولة اليعاربة، وعصر الدولة البوسعيدية حتى عام (1970م)، وذلك باتباع المنهج الوصفي في جمع المعلومات وعرضها وبيان النتائج والتوصيات الخاصة بها.

يتناول الباحث في البحث: أولا: مفهوم الشكوى في اللغة والاصطلاح، ثم تناول ثانيًا: الشكوى في الشعر العماني عبر عصوره المختلفة بدءًا بشعر الشكوى في **العصر النبهاني**، وأخذ الباحث في الدراسة مجموعة من شعراء العصر وهم: السلطان سليمان بن سليمان النبهاني، والشاعر موسى بن الحسين الكيذاوي، والشاعر سالم بن غسان الخروصي.

وفي **المرحلة الثانية** تحدث الباحث عن الشكوى في شعر شعراء عصر دولة اليعاربة، فدرس الباحث لعدد من شعراء هذا العصر وهم: الشاعر راشد بن جمعه الحبسي، والشاعر محمد بن عبدالله المعولي، و الشاعر سعيد بن محمد الخروصي.

وفي **المرحلة الثالثة** تناول الباحث الحديث عن الشكوى في عصر الدولة البوسعيدية حتى عام (1970م)، أي حتى بداية حكم السلطان قابوس لعُمان. وتناول الباحث الشكوى مع مجموعة من الشعراء وهم: الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، والشيخ أبو مسلم البهلاني، والشيخ محمد بن شيخان السالمي، والإمام نور الدين السالمي، والشيخ سليمان بن سعيد الكندي.

**وتأتي الخاتمة لعرض نتائج البحث وتوصياته، نسأل الله التوفيق.**

**Abstract**:

This study aims to clarify the complaint in Omani poetry in the Nabhani era, the era of the State of Ya'ariba, the era of the Bosaidian state until the year (1970 AD), Oman in the modern era until the year (1970), by following the analytical approach in collecting and presenting information and indicating its own results and recommendations.

The researcher deals with the summary: **first**: the concept of complaint in language and terminology, and **secondly**: the motives of the complaint, **and thirdly** the researcher deals with the complaint in Omani poetry throughout his different eras starting with the poetry of the complaint in the **Nabhani era**, and the researcher took in the study a group of poets of the era: Sultan Suleiman bin Suleiman al-Nabhani, and the poet Musa bin Hussein al-Kitawi and the poet Salem bin Ghassan al-Kharusi.

In **the second phase**, the researcher spoke about the complaint in the poetry of the poets of the era of the State of Al-Ya'ariba, and studied the researcher for a number of poets of this era: the poet Rashid bin Juma al-Habsi, the poet Mohammed bin Abdullah al-Mawali, and the poet Saeed bin Mohammed al-Kharousi.

In the **third phase**, the researcher discussed the complaint in the era of the Bosaidian state until 1970, i.e. until the beginning of Sultan Qaboos's rule in Oman. The researcher dealt with the complaint with a group of poets: Sheikh Saeed bin Khalfan Al Khalili, Sheikh Abu Muslim Al Bahlani, Sheikh Muhammad bin Sheikhan Al Salmi, Imam Noureddin Al Salmi, and Sheikh Suleiman bin Saeed Al Kindi.

The conclusion comes to present the results and recommendations of the summary, and we ask God for success.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، منه نستمد الهداية وعليه نتوكل، وبه نستعين.

يتميز الشعر العماني بسعة عطائه، وقوة انتمائه، وخصوصية تفاعله، والشعر العماني مرتبط أشدّ الارتباط بالبيئة العمانية، ومنسجم مع متطلبات الفرد والمجتمع، يبث من خلاله همومه وشكواه، والتي تعدّ مرتكزًا أساسيًّا لمنطلق الباحث في بحثه.

شهدت عُمان قبل حكم السلطان قابوس –طيب الله ثراه– عام (1970م) أحداثًا جسامًا كوّنت اتجاهًا شعريًّا أملى على شعرائه لغة جديدة، لغة حادة في نبرتها، منكسرة في عواطفها، وساند ذلك الاتجاه توجهات الشعراء الفكرية والدينية، مرتبط مع معطيات العصر السياسية، فتشكّل منه خطاب جديد تكوّن منه (شعر الشكوى) الذي يعنى هذا البحث بدراسته؛ فالشكوى تعدّ من السمات البارزة في الشعر العماني الحديث في هذه الحقبة من الزمن.

يشكل عصر الدراسة الحِقبة الممتدة من العصر النبهاني (549هـ/ 1154م)، وحتى عام (1970م)؛ العام الذي تسلّم فيه السلطان قابوس زمام الحكم في عُمان، وما رافقه من انعطاف سياسي واجتماعي وفكري أدى إلى تحوّل جذري في خطاب الشكوى لدى الشعراء.

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز معالم شعر (الشكوى) في عمان منذ عام (1798م/1970م) عبر نصوص منتقاة لعدد من شعراء عمان في العصور المدروسة. كما تقوم هذه الدراسة في الأساس على **المنهج الوصفي** .

لم يعطَ موضوع (الشكوى في الشعر العماني) حقّه من دراسة مستقلة ومتعمّقة، وهذا بدوره شكّل صعوبة لدى الباحث في دراسته. فكان ذلك حافزًا للباحث لبذل المزيد من الجهد والمثابرة لإخراج دراسةٍ أسلوبية تعطي موضوع الشكوى حقّه أو

جزءا من حقّه.

كان البحث معتمدًا على جزأين: الأول مرتبط بتعريف الشكوى لغة واصطلاحًا، والثاني يتحدث عن الشكوى في ثلاثة عصور وهي: العصر النبهاني، وعصر اليعاربة وعصر الدولة البوسعيدية حتى عام (1970م).

وفي الخاتمة بيّنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

**أولا: الشكوى لغة واصطلاحًا:**

**أ- لغة:**

الشكوى مفردة تعبر عن الحزن والتوجع، يذكر ابن منظور في كتابه «لسان العرب» أنّ الاشتكاء "إظهار ما بك من مكروه أو مرض ونحوه وقال: الشكاية والشكية إظهار ما يصفك به غيرُك من مكروه واشتكيتُ فلاناً إذا فعلتُ به فعلاً أحوجه إلى أن يشكوك" (1).

**ب- اصطلاحًا:**

"فنّ من فنون الشّعر الوجداني العميق، وهي بعد ذلك لون من ألوان الشّعر المتجدد لاتساع نطاقها بين الشعراء نتيجة للحياة الاجتماعية القاسية وفي كلّ عصر، وبخاصة شكوى الزمان أو (الدهريات)، وهناك من فروع هذا الفن شكوى الأهل والأصدقاء، وندرة الوفاء، واختفاء المعروف بين الناس"(2).

أما الشكوى في مجال الشّعر فتعني: "الشعور سواء أثار الشاعر هذا الشعور في تجربة ذاتية محضة كشف فيها عن جانب من جوانب النفس، أو نفذ من خلال تجربته الذاتية إلى مسائل الكون، أو مشكلة من مشكلات المجتمع تتراءى من ثنايا شعوره وإحساسه"(3).

مما لا ريب فيه أنّ الإنسان في حياته اليومية لا يكون على حالة واحدة من الثبات والاستقرار، بل تنتابه الأمراض والمتاعب طوال الحياة، فيختار الشكوى بمثابة قالب يفرغ فيه مكنوناته وهواجسه الداخلية. بعد ذلك تنبعث الشكوى من الشعور بالتعسف أو الحرمان نتيجة ما شاع في المجتمع الإنساني من الفوضى والاعتداء على الحقوق وعدم الاهتمام بالمبادئ الإنسانية، فكلّما راج الحرمان والظلم ضدّ الإنسان زاده حسرة وشكوى. انطلاقاً من هذا الموقف، تعتبر الشكوى من أصدق الموضوعات الشعرية التي

ترسّم حالة الإنسان أصدق ترسيم وتكشف عن واقع المرء ومعاشه وهي أفضل وسيلة للإبانة عن أشجانه وآلامه التي يواجهها على مدى الحياة.

تنشأ الشكوى من مصادر مختلفة، فمنها ما يعود إلى عدم تحقيق الطموحات والإحساس بالإحباط والفشل فيها، ومنها ما تنبعث من الظروف السائدة في المجتمع كالظروف الأخلاقية والسياسية والدينية، ومنها ما تنشأ عن خصائص الشخص النفسية وما جبل عليها. فمن هذا المنطلق، تعتبر الشكوى ذلك الطريق الوحيد للإبانة عن الوجع الداخليّ الذي يعانيه الإنسان من أجل إزالة تلك الهموم والآلام.

كما تتميز الشكوى عن بقية الموضوعات الشعرية بفقدان التصنّع وتفيض بالمكابدة والوجد والصداقة في الإفصاح عن المكنونات المليئة بالألم والهمّ.

**ثانيًا: بواعث الشكوى:**

**أ- البواعث لغة:**

(البواعث) مفرده (الباعث) جاء في المعجم الوسيط في مادة (بَعَثَ):"بَعَثه: بَعْثًا، وبِعْثَةً: أَرسله وحده. ويقال: بعثَه إليه وله: أَرْسَلَه، وبعث بالكتاب ونحوه. وفلانا من نومه بَعْثًا: أيقظه وأهبَّه، وفلانا على الشيء: حمله على فعله. وانبَعَث: هَبَّ واندفع. وفي السَّير: أسرع. ولحاجته: نهض لها. وتباعث القوم على كذا: دعا بعضُهم بعضًا إلى عمل. يقال: تواصوْا بالخير وتباعثوا عليه. والباعث اسم من أسماء الله تعالى"(4).

**ب-الباعث اصطلاحًا:**

البواعث اصطلاحًا: "هي الدوافع الموجه والمثيرة والموقظة للإنسان لفعل شيء معين مقتنع به، والبواعث أمور خفية محلها القلب"(5).

من خلال المعنى اللغوي والاصطلاحي لمعنى كلمة (البواعث) يمكن للباحث

أن يذكر تعريفًا لمصطلح (البواعث) في الاصطلاح، فالباعث هو: الكيفية الداخلية التي تحرّك الإنسان وتنشطه عند النقص والحرمان أو الحاجة ما يسبب التوتر والنقص وتقوده نحو إكمال النقص وإشباع الحاجة أو التفكير فيه. لذلك لا بدّ لكلّ شكوى من باعث وهذه البواعث يمكن التطرق إليها بشيء من الإيجاز في الجوانب الآتية:

**1- بواعث طبيعية:**

يشكو الإنسان "ليخرج الهموم والمكنون ليريح نفسه عند الضيق والألم والحزن والمصيبة، ليكشف الله –تعالى– بلاءه ويرفع عنه الشكوى؛ لأن طبيعة النفس البشرية تدعو لإزالة جزعه من الضرّ، ويحتاج الإنسان إلى الشكوى تنفيسًا وإفراغًا لانفعالاته المشحونة"(6).

**2- بواعث نفسية:**

فطن نقادنا القدماء إلى البواعث النفسية لعملية الإبداع الشعري، وأشاروا إليها في كتاباتهم، وكان ابن سلام الجمحي المتوفى (231هـ) أول من تحدث عن مظاهر الانفعال، وصلة الشعر بالنفس الإنسانية، ولعلّ إشارته للعوامل التي تساعد على نمو الشعر وازدهاره في بيئة دون أخرى نتيجة لملاحظته الأحداث المؤدية إلى إشعال فتيل الحرب والتي تساعد على تدفق الملكة الشعرية ونموها وصقل المواهب عند الشعراء يقول: "وبالطائف شعراء ليسوا بالكثير، وإنما كان يكثر الشعر بالحروب التي تكون بين الأحياء نحو حرب الأوس والخزرج أو قوم يغيرون ويغار عليهم، والذي قلل شعر قريش أنه لم يكن بينهم نائرة، ولم يحاربوا، وذلك الذي قلل شعر عُمان وأهل الطائف"(7). ويوضح حازم القرطاجني (ت684هـ) حقيقة البواعث النفسية لعملية الإبداع الشعري في أنها: "أمور تحدث عنها تأثيرات وانفعالات للنفوس لكون تلك الأمور مما يناسبها

أو ينافرها ويقبضها أو لاجتماع البسط والقبض والمناسبة والمنافرة في الأمر من وجهين: فالأمر قد يبسط النفس ويؤنسها بالمسرة والرجاء ويقبضها بالكآبة والخوف، وقد يبسطها أيضًا بالاستغراب لما يقع فيه من اتفاق بديع، وقد يقبضها ويوحشها بصيرورة الأمر من مبدأ إلى مآل غير سار"(8).

حينما يتعرض الإنسان للإهمال وسوء المعاملة والعنف من المجتمع، تؤدي هذه الظروف به إلى نوازع نفسية مختلفة، تقوده نحو الشكوى ليبثّ أنينه وألمه.

**3- بواعث شخصية:**

الإنسان كائن ذو أحاسيس مختلفة، "فالإحساس عند الإنسان المتألم حينما يعجز عن الوصول أو تحقيق ما يطمح إليه أو ما يستحقه على أحسن الأحوال بسبب المعاناة بين الإنسان وأهدافه، ويلجأ إلى الشكوى ليطرح الألم الداخلي وترتاح نفسه، فالشعر مجال فسيح للتعبير عن ذلك". (9)

**4- بواعث اجتماعية:**

الأوضاع الاجتماعية السيئة سببًا من الأسباب التي تدفع الشاعر إلى الشكوى نتيجة للواقع المرير، فالأحداث الاجتماعية تبعث على إثارة الألم وإذكاء الوجع، هنا الشاعر يستعمل شعره متجردا من وجعه ليصور وجع الآخرين في صورة تبعث على التأمل ومراجعة المواقف وتتبع الأسباب علها تنفس شيئًا من الألم الذي يعاني منه المجتمع. فالشاعر "عملية متميزة بعض الشيء داخل عملية كبرى هي المجتمع"[(10)].

**5- بواعث سياسية:**

يعيش الإنسان في وضع تغلب عليه التقلبات السياسية، ومشاحنات قومية، وما يتلو ذلك من أمور وأحوال يضطرب فيها الأمن، وتبرز مشاهد العنف والظلم، فيلجأ

الشعراء إلى الشكوى، فيطلقون أشعارهم تحذيرا واستعطافا. لذا "يصوّر الشاعر واقعه السياسي المؤلم الذي يعوزه الانتفاض عليه وتغييره، فسارت الشكوى في خط مستقيم مع الشعر السياسي"[11].

**6- بواعث دينية:**

الأديان السماوية تدعو الناس إلى الأمن والسلامة. وجاء الإسلام مكملا لهذا الهدف العظيم وهو تحقيق الأمن والسلام وبعث السرور في المجتمع وتحقيق الحياة الطيبة، لذلك "فالباعث الديني من البواعث المؤثرة في النفس، والذي بوساطته ظهر الشعر المذهبي كغرض فني إذ ظهرت لكل فرقة مجموعة من الشعراء يدافعون عن مذاهبهم ويستمدون موضوعاتهم من الأفكار والوقائع والأحداث الدينية". (12)

**ثالثًا: الشكوى في الشعر العماني عبر العصور المختلفة:**

**1- العصر النبهاني (549هـ- 1034هـ/ 1154م-1624م)**

يشكل العصر النبهاني علامةً مضيئةً في تاريخ الأدب العماني؛ كونه من أزهى العصور من الناحية الأدبية إن لم يكن أزهاها، "وقد تعرض معظم نتاج هذا العصر للإهمال والضياع ولم يصل إلينا من نتاج هذا العصر الممتد امتدادًا زمنيًّا طويلًا إلا أقلّ القليل، فالأدب في هذا العصر قد اكتسب أهميته ليس فقط لروعته وقيمته الأدبية، بل أيضًا لقيمته التاريخية"(13)، فالقارئ يستطيع أن يلاحظ الشكوى واضحة في شعر شعراء هذا العصر وذلك من خلال تتبع أشعار شعراء هذا العصر.

فمن شعراء هذه الفترة الزمنية السلطان سليمان بن سليمان النبهاني (14) حيث يقول شاكيًا من انطماس معالم نهر صغير بين نزوى وتنوف من

(مجزوء الكامل):

أترى المعالمَ بالفليـــــــــــــــــــ جِ سمعنَ بثّي إذ شكـــــــــوتُ

لا بلْ مَصحنَ كما مصحـــــــــــــ تُ وقد بلينَ كما بلـــــــــــيتُ

لو كنَّ يفقهنَ الخطـــــــــــــــا بَ رثينَ لي مما رثيـــــــــــتُ (15)

الشاعر يبثّ شكواه للمعالم الموجودة ببلدة (الفليج) بمسقط عاصمة سلطنة عمان، ثم يعقّب في البيت الثاني أن تلك المعالم أيضًا في بلوى مثل بلواه، وبما أن تلك المعالم لا تفقه الخطاب فلم تستطع البوح عمّا في خلجاتها من الشكوى، فلو كانت تستطيع الخطاب لرثينَ للشاعر مما يرثي له.

القصيدة من بحر (مجزوء الكامل)، والقافية تائية، والملاحظ أن معاني الأبيات واضحة وسهلة الفهم، والغرض من الأبيات كان الشكوى من انطماس نهر صغير بين مدينة نزوى وتنوف، وأبرز الأساليب الواردة في الأبيات هي: (المعالم بالفليج سمعن بي): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر المعالم بإنسان يستمع لشكوى الشاعر، وفي (مصحتُ): يشبه الشاعر نفسه بشيء مادي يمحى، و (بلين كما بليت): كناية عن كثرة فواجع الدهر ومصائبه. والمتتبع للأفعال الواردة في الأبيات يلاحظ سيطرت الفعل الماضي عل الأبيات (سمعن– شكوت– مصحن– مصحتُ– بلين– بليتُ– كنّ– رثين– رثيتُ) ويدل ذلك على أن الحدث وقع في الزمن الماضي والشاعر يبث شكواه متذكرا ذلك النهر.

ويشكو الشاعر موسى بن الحسين الكيذاوي (16) في بعض أبيات من قصيدة له من خطوب الدهر وأنها كافية للمرء لردعه يقول من (الطويل):

أَتَرْدعني باللومِ والدَّهـــــرُ أردعُ وتفظعُ من شكواي والخطبُ أفظعُ

وتأمرني بالصبرِ والصبرُ منهـــجُ مَداه على مِثْلِي عسيرٌ مُمنَّـــعُ

وتَعْجَبُ مِن تَضْييعِ دَمْعِي وإنَّمـــا سويداءُ قَلْبِي مِن دُمُوعي أَضْيَـعُ

رأيتُ مِن الأيامِ مَا لمْ تَـرى وقَـــد سمعتُ من الأيامِ ما ليسَ تَسْمَـعُ [17]

القصيدة من الشعر العمودي، وهي من البحر (الطويل)، والقافية كانت (عينية)، ومعاني المفردات الواردة في الأبيات واضحة سهلة.

في البيت (3) ورد (إنما) وهو حرف ناسخ. كما كان لياء المتكلم مكانة في الأبيات (أتردعني- شكواي- تأمرني- مثلي- دمعي- قلبي- دموعي) وضمير المتكلم (رأيتُ- سمعتُ)، ودلالة ذلك أن الشاعر يتحدث عن نفسه.

وأبرز الأساليب البلاغية الواردة في الأبيات: (أتردعني) استفهام غرضه التعجب، (الدهر أردع) كناية عن عظات الزمن، (سويداء قلبي) كناية عن حبة القلب، (رأيت من الأيام – سمعت من الأيام) استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الأيام بإنسان له أفعال ظاهرة، ولها لسان تنطق به وكلام يصدر عنها، (رأيت – لم ترى) ينهما طباق، و (سمعت- ليس تسمع) بينهما طباق أيضًا،

وكان للشاعر سالم بن غسان الخروصي (18) قصيدة منفصلة في الشكوى تحت عنوان: (لك الله أشكو) يقول من (الطويل):

لكَ اللهُ أَشْكُو داءَ ستة أحـــــرفٍ وأنتَ طبيبي جُدْ لها بدوائـــــي

فَمَنْ أَلِفٍ مِن قَبْلِ لامٍ وذالهـــــا ونونٍ وواوٍ قَدْ سقمتُ وبـــــاءِ [19]

القصيدة عمودية، والقافية (همزية)، ومعاني الأبيات واضحة سهلة.

(لك الله) قدّم الشاعر الجار والمجرور(لك) عن المبتدأ (الله)، والخطاب في (لكَ- أنتَ) لله، (أشكو) فعل مضارع يدل على استمرارية الشكوى.

الأساليب البلاغية في البيتين: (ستة أحرف): كناية عن الذنوب وقد وضحها الشاعر في البيت التالي.

(أنت طبيبي): تشبيه بليغ.

الخلاصة أن شعراء هذا العصر تطرقوا إلى الشكوى في أشعارهم سواء كان في قصائد مستقلة أو في بعض الأبيات من قصائدهم.

## 2- عصر اليعاربة (1033هـ-1153هـ/ 1624م-1741م).

كان لانهيار دولة النباهنة، وانقسام البلاد إلى مماليك لا حصر لها، "بالإضافة إلى الاحتلال البرتغالي، وظهور الأطماع الأوروبية متمثلة في بريطانيا وهولندا في عمان والخليج، الأثر الكبير في حثّ العلماء لإرجاع الإمامة، فتمت مبايعة الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، وهو سليل الملك محمد بن مالك الذي حكم الرستاق منذ 576هـ/1183م، ولاقى هذا الترشيح رضا الجميع وتمت البيعة العامة في المسجد عام (1034هـ/1624م)"(20).

كان قيام دولة اليعاربة مدفوعًا بتأييد العلماء، والصحوة الدينية، كما كان مصحوبًا بالتوسع العماني، والصراع العسكري مع البرتغاليين، "حتى غدا الأسطول العماني واحدًا من أقوى أساطيل العالم، وعليه فإن معظم أدب هذا العصر يدور حول هذين المحورين، كما أن الأدب مصطبغ بالصبغة الدينية؛ وذلك بسبب علاقة العلماء بالسلطة، كما نجده مدحًا للأئمة الفاتحين ووصفًا لمعاركهم؛ بل أغلب الشعراء شاركوا بأنفسهم في الفتوحات التي حصلت في ذلك العصر، فالعلماء والناس مع الشعراء انشغلوا بالفتوحات فقل الانتاج الأدبي، حتى إن الشعر يغلب عليه التكلف والصنعة الزخرفية مع المبالغة في البديع، فكان شعرهم متعلقًا بالنصح الديني أو وصف فتوحات الأئمة والقادة"(21).

يتبين أن الكثير من أبيات الشكوى ظاهرة في شعر شعراء هذا العصر الميمون؛ لكونه عصر إمامة وفتوحات مع ما صاحب ذلك من معاناة لدى الناس في حياتهم، فالشاعر راشد بن خميس الحبسي (22) يشكو ذنوبه وعيوبه ويعترف بأنه مذنب

وهو يقرّ بذلك حتى إنه قارن ذنوبه بالسماوات والجبال في عظمتها يقول من(الخفيف):

لِي ذنوبٌ لَو عُدّ مِنْها القليـــــلُ في حديثٍ لَمَا حَوَته العقــولُ

وعيوبٌ مِن دونها كلّ عَيْـــــبٍ ومعاصٍ ليستْ لَهُنّ شُكُـــولُ

فوقَ رأسي من هو لهنّ غيـــومٌ ممطراتٌ وتحتَ رجلي سيـــولُ [23]

الشعر عمودي والبحر هو (الخفيف)، والقافية (لامية)، بينما المفردات الواردة في الأبيات واضحة وسهلة. فالشاعر يعترف بذنوبه (لي ذنوب)، حيث يبدأ البيت بالجار والمجرور (لي)، ومن الأساليب البلاغية الواردة في الأبيات: (فوق رأسي من هو لهنّ غيوم) و(تحت رجلي سيول): كناية عن كثرة المصائب والمحن (كناية عن صفة). (فوت– تحت) بينها طباق.

ويشكو الشاعر محمد بن عبدالله المعولي (24) في قصيدة عبّر فيها عن شكواه من الفقر ومن البخيل الذي يقوم بتجويع نفسه مع ما لديه من مال يقول من (الطويل):

لقدْ عِشْتُ في ذا القرنِ خمسينَ حِجَّةً فَإنّي رأيتُ الفَقْرَ ذلّ مَعَـــاشِ

وأقبحُ ذُلًا فِي الوَرَى ذِلُّ مُقتـــــــرٍ يجيئكَ جوعانًا بِذلِّ رِيَـــاشِ [25]

القصيدة تتبع الشعر العمودي، والقافية (الشين المكسورة)، كما أن معاني المفردات واضحة وسهلة، وأبرز الأساليب الواردة في البيتين: (خمسين حجة): كناية عن طول تمرسه وخبرته بالحياة (كناية عن صفة).

وتطرق الشاعر سعيد بن محمد الخروصي (26) وهو من شعراء هذا العصر إلى الشكوى في شعره في قصيدته المسماة: (شكوى واستعاذة بالله من جور الزمان)، يقول (من الطويل):

إلى اللهِ أَشْكُو جَورَ دَهرٍ مفجّـــــعٍ لقد شبَّ ناراً في الفؤادِ وأزعجَـا

وأَلْبَسَنَا ثوبًا بَلَوْنا جَدِيْـــــــــدَه وأَلبسه جورًا سِوانَا وتَوَّجَـــــا

وحرَّمنا ميراثَ آبائنا الأُلـــــــــى وأورثَه قومًا سِوانا وولَّجَـــــا [27]

القصيدة من الشعر العمودي، والقافية (جَ)، والمراد من الأبيات أن زفرات شاعرنا وأناته تتصاعد، ويطلق شكواه من هذا الدهر الجائر الذي انتزع منّا ثيابنا وألبسها أعداءنا وحرّمنا ميراث آبائنا معطيا إياه لغيرنا فيا له من دهر غريب ألهب القلب نارا من الحزن والأسى. وقد ابتدأ الشاعر بالجار والمجرور (إلى الله) فيبثّ شكواه لله الذي يلجأ إليه المظلوم دائمًا، ومن الأساليب البلاغية في الأبيات:( شبّ نارا في الفؤاد): (استعارة مكنية)، حيث شبه الشاعر الدهر بإنسان يشعل نيرانه في فؤاده. وكذلك شبه (الفجائع والمصائب) بنار مشتعلة، (استعارة تصريحية)، وفي البيت الثاني وما تلاه يشبه الدهر بإنسان يلبسه ثوبا ويحرمه الميراث (استعارة مكنية).

### 3- عصر الدولة البوسعيدية (1162هـ/1749م - مستمرة إلى اليوم):

الأحداث السياسية التي شهدتها عمان أثناء فترة حكم السلاطين البوسعيدين، جعلت شعر الشكوى يشهد نهضة واضحة المعالم، نتيجة للأوضاع الغير مستقرة في عمان بشطريها مسقط وشرق إفريقيا، ونتيجة للأوضاع الداخلية للبلاد من الفقر والحاجة، وما يرافق ذلك من المحاولات المستمرة من قبل المستعمر البرتغالي والإنجليزي من أجل بسط سيطرتهما على البلاد، كل ذلك كان سببًا من أسباب بثّ الشكوى من قبل شعراء هذا العصر وكان من بين الشعراء الذين ظهروا بقوة على الساحة: الشيخ سعيد بن خلف الخروصي والشيخ أبو ملم البهلاني والشيخ نور الدين السالمي والشيخ محمد بن شيخان السالمي والشيخ سليمان بن سعيد الكندي، وغيرهم من الشعراء البارزين، وكانت السمة البارزة لهؤلاء الشعراء أن أغلبهم كان من الدعاة والمصلحين، بل كان بعضهم إماما

للمسلمين. يقول الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي(28) شاكيا حاله التي هو عليها إلى مالك السماوات والأرض من (السريع):

وَمَا اشتكائي فِي بُكائِي سوى أَنَّكَ بالحالةِ ذُو خَبَرِ (29)

البيت من قصيدة تنتمي إلى الشعر العمودي، وهي من البحر (السريع)، وقافية أبيات القصيدة (الراء المكسورة)، والغرض الأساسي من الأبيات هو شكوى الشاعر لحاله التي هو فيها إلى الله، هنا يبثّ الشاعر شكواه في تضرع وخشوع مليء بالبكاء المطلوب أثناء التضرع لله، فالله عالم بالحالة التي عليها الشاعر ولا يحتاج إلى التذكير بذلك، فجاءت مفردات البيت والقصيدة واضحة سهلة، وهذا على طبيعة الشعر في العصر الحديث الذي يتميز بالسهولة والعذوبة، فجاءت (اشتكائي) مصدر للفعل اشتكى، وفي الشطر الأول وردت ياء المتكلم في كلمتين(اشتكائي – بكائي)، بينما الشطر الثاني (أنكَ) الخطاب لله–تعالى– فالشاعر يبثّ شكواه وهو مدرك أن الله عالم بحاله.

ويبثّ الشيخ أبو مسلم البهلاني (30) شكواه إلى الله من الطغاة والبغاة الذين عتوا وبغوا واستعبدوا الناس وما فعلوه فيهم يقول من (الطويل):

إلى اللهِ أَشْكُو وَهْوَ مُنْتَقِمٌ يـدًا عَتَتْ وَبَغَتْ وَاستعبَدَتْ خَيْرَ أُمَّةَ

يدًا أَسِفَتْ ذَا الانتقام ونازعتْ لَهَا الويلُ حقَّ الكبرياءِ فَشُلَّـــتِ

إلى اللهِ أشكُو فِعْلَها في عيالِه وغيرتِه للحقِّ أعظم غيـــــــرةِ (31)

الأبيات من الشعر العمودي، وينتمي إلى البحر (الطويل)، والقافية (تائية)، وجاءت المعاني في الأبيات واضحة مفهومة، والغرض من الأبيات هو الشاعر يبث شكواه من الطغاة لله –تعالى– فبدأ الشاعر هنا (إلى الله أشكو) بالجار والمجرور، وتكرر ذلك في البيت الثالث وهذا تكرار للجار والمجرور، بينما جاءت الشكوى بصيغة الفعل المضارع (أشكو)، ومن الأساليب البلاغية في الأبيات: (إلى الله أشكو... يدا): مجاز

مرسل علاقته الجزئية. أطلق الجزء وأراد الكل. (يدا أسفت ذا الانتقام) كذلك مجاز مرسل علاقته الجزئية، حيث أطلق الجزء وأراد الكل.

ويقول من (الخفيف):

ربِّ أشكُو إليكَ فقـــــرًا وذلًا واحتياجًا لبينِ الفقرِ مثللـي

ربّ أشكُو إليكَ طرقَ الرزايـــا جلبتْ لِي حَرْبًا بخيلٍ ورجلِ

ربّ أشكو إليكَ طاغيةً فاكبته كبتًا وأبهله أعظمَ بهـــــلِ (32)

الأبيات من البحر (الخفيف) والقافية الخاصة بالأبيات (لامية)، وجاءت المعاني واضحة وسهلة، والشاعر غرضه من الأبيات هو الشكوى من الفقر والذل ومن الرزايا التي ألمت به والطغاة اللذين طغوا في البلاد في هذا الزمن، وهنا تكرار للنداء المحذوف منه أداة النداء (ربّ أشكو إليك)، ثلاث مرات، فحذف الشاعر أداة النداء (يا) لقرب الشاعر من المنادى فلا حاجز بين الشاعر وربّه في بثّ شكواه، ومن الأساليب البلاغية في الأبيات: (أشكو إليك فقرا): شبه الشاعر الفقر بإنسان (استعارة مكنية)، (الرزايا جلبت لي حربا): شبه الشاعر الرزايا بعدو يشن ضده حربا. (استعارة مكنية)، (طاغية): كناية عن موصوف. لعلّ الشاعر هنا يقصد أحد الظلمة في عصره.

ويشكو الشيخ محمد بن شيخان السالمي (33) من الزمان وويلاته يقول من (البسيط):

أَرَى الزَّمَانَ بعينِ البغضِ يَنظرني وبِي احتقارٌ لَه يَزرى بنظرتِه (34)

البيت من قصيدة تنتمي للشعر العمودي، فالبحر هو (البسيط)، والقافية الخاصة بأبيات النص هي (الهاء)، والمعاني واضحة سهلة، فصدّر الشاعر البيت بالفعل (أرى) وهو فعل مضارع ودلالته الاستمرارية في الفعل، معنى ذلك أن الشاعر ما زال يعاني من ويلات الزمن، فغرض الشاعر من النص هو شكواه من الزمن ومصائبه، كما يوجد

(استعارة مكنية) في البيت حين يقول الشاعر (أرى الزمان بعين البغض ينظرني) فقد شبه الشاعر الزمان بإنسان له عين كما وله نظرة تشير إلى البغض.

كما يشكو الإمام نور الدين السالمي (35) من الزمان أيضًا، يقول من (السريع):

أشكُو إلى اللهِ زمانًا بِهِ في قلبِ كلِّ مسلمٍ جُرْحُ (36)

البيت من قصيدة تنتمي إلى البحر (السريع)، والقافية (حائية)، وجاءت المعاني واضحة مفهومة، والغرض من الأبيات هو شكوى الشاعر من الزمن، وقد بدأ البيت الشعري (أشكو) بالفعل المضارع، أي بجملة فعلية فعلها مضارع، ومن الأساليب البلاغية الواضحة في البيت: (أشكو...زمانا): فقد شبه الشاعر الزمان بإنسان (استعارة مكنية)، و(في قلب كل مسلم جرح): هنا كناية عن عموم المصائب وانتشار الجور والظلم.

ويشكو الشيخ سليمان بن سعيد الكندي (37)، من الزمن وصروفه التي ألمّت به وغدا الزمان بمثابة المحارب للشاعر يقول من (الكامل):

أَشْكُوكَ مِن زمنٍ أَنَاخَ صُرُوفَه وَغَدَا يُجَيِّشُ جَيْشَه لِعِنَادِي (38)

البيت من البحر (الكامل)، والقافية (دالية)، والمعاني واضحة سهلة، والغرض الأساسي من النص هو شكوى الشاعر من الزمن وصروفه التي ألمت بالشاعر، فبدأ الشاعر البيت الشعري (أشكوكَ) بالفعل المضارع، ومعنى ذلك أن الشاعر ابتدأ بجملة فعلية، فقد شبه الشاعر الزمن بإنسان يُشْتَكَى منه. (استعارة مكنية)، وشبه الشاعر صروف الدهر بناقة. (استعارة مكنية)، وشبه الشاعر الزمن بقائد يعدّ الجيوش. (استعارة مكنية)، وأناخ صروفه: كناية عن كثرة المحن والبلايا التي لا تفارق الشاعر. (كناية عن صفة).

بذلك فالملاحظ أن شعر الشكوى كان ظاهرا في هذا العصر، وأن أغلب مواضيع

الشكوى كانت مرتبطة بالشكوى إلى الله، قال الله –تعالى–: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾(39)، والشكوى من الزمن ومصائبه، والشكوى من الناس وفعالهم في المجتمع، لذلك فالدارس لشعر الشكوى في هذا العصر وحتى عام (1970م) –وهي بداية حكم السلطان قابوس طيب الله ثراه– يتضح له أن شعر الشكوى جاء مرتبطًا بأغراض شعرية أخرى وليس في قصائد مستقلة بذاتها.

## الخاتمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام هذا البحث، حيث قام الباحث بدراسة الشكوى في الشعر العماني منذ عام (1154م) وحتى عام (1970م)، وكان البحث مقسّما إلى ثلاثة أقسام يسبقها البحث والمقدمة ويتلوها الخاتمة والنتائج، ثم الهوامش وأخيرا المصادر والمراجع الخاصة بالدراسة.

توصلت الدراسة إلى تسليط الضوء على أمور عديدة يمكن أن يستهدى بها في بيان صورة واضحة عن الشكوى في الشعر العماني منذ عام (1154م) وحتى عام (1970م)، من تأثر الشعر العماني بالشكوى فارتبطت الدراسة بدراسة شعر مجموعة من شعراء عمان في العصور المدروسة، وكان من نتائج هذه الدراسة:

– الشكوى غرض شعري كتب فيه شعراء عُمان في العصور المدروسة بدرجات متفاوتة من حيث الكم والكيف.

– الشكوى في الشعر العماني لم تكن بمعزل عن بقية الأغراض الشعرية، فجاءت مرتبطًا بالمدح والرثاء والغزل والاستنهاض وغيرها من الأغراض الشعرية المعروفة.

– أغلب شعر الشكوى كان مرتبطا بالشكوى إلى الله، ثم الشكوى من الزمن والدهر، ثم الشكوى من الناس.

– الشكوى في الشعر العماني يمثل أهمية كبيرة بالنسبة للشاعر وكثيرا ما كان يخضع ذلك لمؤثرات البيئة والنظم الاجتماعية والسياسية، لذا جاءت الشكوى معبرة عن نظرة الشاعر لما حوله.

– كان للقرآن الكريم وتعاليمه ولهدي الرسول وسنته الأثر الواضح في صقل موهبة الشعراء وصبغها بالصبغة الدينية البحتة فتأثرت الشكوى بذلك.

–يُعدّ شعراء العصور المدروسة امتداداً لسلسلة طويلة من الشعراء العُمانيين الذين لم

ينقطع شعرهم عن التفاعل مع حركة الحياة ووقائعها.

هذا ما خلص له البحث من نتائج داعيًا الله –تعالى– التوفيق والنجاح وكلنا يقين بالله فهو الموفق للخير، و الإنسان دائمًا ما يعتريه الخطأ والنسيان، والغفلة في أغلب الأحيان، على أن يحظى موضوع الشكوى في الشعر العماني لدراسة أعمق ومع شعراء آخرين من قبل الباحثين والدارسين، و يقترح الباحث أن تحظى كل فترة زمنية من فترات الشعر العماني بدراسة علمية مستفيضة ودقيقة، والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

## الهوامش

(1) ابن منظور، أبوالفضل جمال الدين محمد محمد بن محمد: لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1410 هـ، مادّة شكا.

(2) مصطفى الشكعة: فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين، عالم الكتب، بيروت–لبنان، (د. ط)، 1981م، ص69.

(3) محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر، الفجالة، القاهرة–مصر، (د. ت)، (د. ت)، ص356.

(4) مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط3، (د. ت)، مادة (بعث)، ص92.

(5) الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر: تفسير الرازي، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، 1420هـ، ص195.

(6) ياسمين أختر: الشكوى في الشعر العربي في النصف الأول من القرن العشرين، دراسة دكتوراه، الأدب العربي، الجامعة الإسلامية، إسلام أباد، باكستان، ص6.

(7) الجمحي، ابن سلام: طبقات فحول الشعراء، قراءة وشرح: محمد محمود شاكر، (د. ط)، مطبعة المدني، القاهرة–مصر، (د. ت)، ج1، ص259.

(8) القرطاجني، أبو الحسن حازم: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان،1981م، ص11.

(9) ياسمين أختر: الشكوى في الشعر العربي في النصف الأول من القرن العشرين، ص8.

(10) مصطفى سويف: الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة، ط3، دار المعارف، القاهرة– مصر، 1969م، ص430.

(11) أحمد الشايب: تاريخ الشعر السياسي، ط5، دار القلم، بيروت– لبنان، 1976م، ص270.

(12) المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: الكامل في اللغة والأدب، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د. ط)، دار النهضة، مصر، (د. ت)، ج3، ص215.

(13) سالم بن سعيد البوسعيدي: الجامع في الأدب العماني، ط1، دار القارئ، بيروت –لبنان، ج1، 2015م، ص563.

(14) ملك قائد، وشاعر بليغ، عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري، من ولاية بهلاء، بسلطنة عمان، نشأ نشأة ناعمة، فقد كان أبوه وجده ملكين، وتعلم في صباه مبادئ القراءة والكتابة

والحساب في بلده، وأخذ العربية والأدب عن علماء الرعية النبهانية، له ديوان شعر طبعته وزارة التراث القومي والثقافة. فهد بن علي السعدي: معجم شعراء الإباضية، ط1، مكتبة الجيل الواعد، مسقط، 2007، ج1، ص196

(15) سليمان بن سليمان النبهاني: ديوانه، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط– سلطنة عمان، ط2، 1984م، ص38.

(16) الشاعر موسى بن حسين الشوال الحسيني، من أهم شعراء عمان في عصر دولة النباهنة، وقد لقب بالكيذاوي نسبة إلى شجرة الكيذا ذات العطر الزكي والرائحة الطيبة، واشتهر بهذا اللقب تشبيها لشعره بهذه الشجرة وذلك بسبب رقة ألفاظه وعذوبة معانيه. محمد بن راشد الخصيبي: شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عمان، ط2، وزارة التراث والثقافة، مسقط– سلطنة عمان، 2016م، ج1، ص96.

(17) موسى بن حسين الكيذاوي: ديوانه، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط–سلطنة عمان، (د. ط)، 1985م، ص175.

(18) سالم بن غسان الخروصي المشهور "باللواح" ولد 895هـ وتوفى 981هـ، أديب وشاعر، عاش في القرن العاشر الهجري، ولد في بلدة ثقب من وادي بني خروص ، نشأ في بلدته وتعلم القرآن ثم رحل إلى العوابي فالرستاق فبهلاء فنزوى من أجل العلم، قال الشعر في مختلف الأغراض الشعرية، له ديوان شعر من تحقيق محمد الصليبي وعني بطباعته وزارة التراث عام 1409هـ. معجم شعراء الإباضية، ص141–142

(19) سالم بن غسان الخروصي: ديوانه، تح: محمد الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط– عُمان، ج1، ط1، 1989م، ص77.

(20) سالم بن سعيد البوسعيدي: الجامع في الأدب، ص7.

(21) المرجع السابق، ص7.

(22) راشد بن خميس بن جمعه الحبسي أديب شاعر ولد(1089هـ) وتوفى (1150هـ)، عاش في أواخر القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجري، ولد بقرية (عين بني صارخ) من قرى الظاهرة، ورمد وعمي وهو ابن ستة أشهر، له ديوان مطبوع، وقد جمع شعره سليمان بن بلعرب النزوي وقد جمعه من الشاعر نفسه ومن أفواه المعاصرين له. معجم شعراء الإباضية، ص102.

(23) راشد بن جمعه الحبسي: ديوانه، تح: عبدالعليم عيسى، وزارة التراث والثقافة، مسقط –سلطنة

عمان، ط2، 1992م، ص 386-387.

(24) محمد بن عبدالله بن سعيد بن راشد المعولي، ولد (1114هـ)، أديب وشاعر عاش في القرن الحادي عشر، وأول القرن الثاني عشر الهجري، من بلدة (معرى) من أعمال (منح) بمحافظة الداخلية، له ديوان شعر مطبوع بتحقيق عبدالمنعم خفاجي. معجم شعراء الإباضية، ص342.

(25) محمد بن عبدالله المعولي: ديوانه، تح: محمد عبدالمنعم خفاجي، (د. ط)، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط- عُمان، 1992م، ص217.

(26) سعيد بن محمد بن راشد الخروصي الغشري، ولد (1165هـ)، فقيه أديب وناظم للشعر، عاش في القرن الثاني عشر الهجري، من بلدة (ستال) من وادي بني خروص، نشأ في بيت علم وصلاح، له ديوان شعر مطبوع جمعه بنفسه. معجم شعراء الإباضية، ص180.

(27) سعيد بن محمد الخروصي: ديوانه، تح: محمد عبدالمنعم خفاجي، (د. ط)، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط-عُمان، (د. ت)، ص85.

(28) سعيد بن خلفان الخليلي الشهير (بالمحقق) ولد (1236هـ/ وتوفى 1287هـ)، عالم محقق وفقيه مدقق، وأحد أركان دولة الإمام عزان بن قيس، عاش في القرن الثالث عشر الهجري، ولد ببلدة (بوشر) بمحافظة مسقط، نشأ محبا للعلم، له العديد من الآثار العلمية، كما له ديوان شعر مطبوع، جمعه وحققه عادل بن راشد المطاعني عام (2003م). معجم شعراء الإباضية، ص164.

(29) سعيد بن خلفان الخليلي: الديون، تح: عادل المطاعني، ط1، مكتبة الضامري، السيب- سلطنة عمان، 2003، ص62.

(30) ناصر بن سالم بن عديّم؛ أبو مسلم البهلاني، الملقب بـ (شاعر العرب)، ولد(1277هـ /وتوفى 1339هـ)، قاضٍ فقيه وأديب شاعر بليغ، عاش في الثلث الأخير من القرن الثالث عشر والجزء الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ولدة في بلدة (محرم) من ولاية سمائل، له ديوان شعر وتوجد عدة نسخ منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط. معجم شعراء الإباضية، ص381-382.

(31) ناصر بن سالم الرواحي: ديوانه، تح: عبدالرحمن الخزندار، (د.ط)، دار المختار، القاهرة- مصر، 1986، ص104.

(32) المصدر السابق، ص141.

(33) محمد بن شيخان بن خلفان بن مانع؛ أبو نذير السالمي الملقب بـ (شيخ البيان)، ولد (1284هـ

/ وتوفى 1346هـ)، أديب وشاعر، عاش في آخر القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ولد ببلدة (الحوقين) من أعمال ولاية الرستاق، له العديد من الأعمال الأدبية والشعرية، كما له ديوان شعر مطبوع. معجم شعراء الإباضية، ص334–336.

(24) محمد بن شيخان السالمي: ديوانه، ط3، وزارة التراث والثقافة، مسقط– سلطنة عمان، 2017م، ص41.

(35) عبدالله بن حميد بن سلوم؛ أبو محمد السالمي، المشهور بـ (نور الدين)، ولد (1286هـ/ وتوفى 1332هـ)، ولد ببلدة (الحوقين) من أعمال الرستاق، فقيه وشاعر، وإمام محقق، ومرجع عمان في عصره، عاش في آخر القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر، له ديوان شعر مطبوع. معجم شعراء الإباضية، 240–247.

(36) عبدالله بن حميد السالمي: ديوان، تح: أ. د. عيسى السليماني، ط3، مكتبة الضامري، السيب– سلطنة عمان، 2016، ص89.

(37) سليمان بن سعيد بن ناصر؛ أبو سلام الكندي، ولد (1292هـ/ وتوفى 1379هـ)، ولد ببلدة (نزوى)، أديب ناظم للشعر عاش في القرن الرابع عشر الهجري، نشأ في أسرة صالحة، له ديوان شعر مطبوع يسمى (نشر الخزام) يضم جملة كبيرة من أشعاره. معجم شعراء الإباضية، ص194.

(38) سليمان بن سعيد الكندي: ديوان نشر الخزام، تح: أ.د. عيسى السليماني، و د. محسن الكندي، و أ. مصطفى الكندي، ط1، ذاكرة عمان، مسقط–سلطنة عمان، 2017، ص150.

(39) سورة يوسف، الآية (86)

## المصادر والمراجع


1. القرآن الكريم.
2. أختر، ياسمين: الشكوى في الشعر العربي في النصف الأول من القرن العشرين، دراسة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، إسلام أباد.
3. الأنصاري، محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، (د. ط)، دار صادر، بيروت–لبنان، 1410 هـ.
4. البوسعيدي، سالم بن سعيد: الجامع في الأدب العماني، ط1، دار القارئ، بيروت –لبنان، ج1، 2015م.
5. الجمحي، ابن سلام: طبقات فحول الشعراء، قراءة وشرح: محمد محمود شاكر، (د. ط)، مطبعة المدني، القاهرة–مصر، (د. ت).
6. الحبسي، راشد بن جمعه: ديوانه، تح: عبدالعليم عيسى، وزارة التراث والثقافة، مسقط –سلطنة عمان، ط2، 1992م.
7. الخروصي، سالم بن غسان: ديوانه، تح: محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ج1، ط1، 1989م.
8. الخروصي، سعيد بن محمد: ديوانه، تح: محمد عبدالمنعم خفاجي، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط–عُمان، (د. ط)، (د. ت).
9. الخليلي، سعيد بن خلفان: الديون، تح: عادل المطاعني، ط1، مكتبة الضامري، السيب– سلطنة عمان، 2003.
10. الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر: تفسير الرازي، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، 1420هـ.
11. الرواحي، ناصر بن سالم: ديوانه، تح: عبدالرحمن الخزندار، (د. ط)، دار المختار، القاهرة– مصر، 1986.
12. السالمي، عبدالله بن حميد: ديوان، تح: أ. د. عيسى السليماني، ط3، مكتبة الضامري، السيب– سلطنة عمان، 2016.
13. السالمي، محمد بن شيخان: ديوانه، ط3، وزارة التراث والثقافة، مسقط– سلطنة عمان، 2017م.
14. سويف، مصطفى: الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة، ط3، دار المعارف، القاهرة– مصر، 1969م.

15. الشايب، أحمد: تاريخ الشعر السياسي، ط5، دار القلم، بيروت– لبنان، 1976م.
16. الشكعة، مصطفى: فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين، عالم الكتب، بيروت–لبنان، (د. ط)، 1981م، ص69.
17. القرطاجني، أبو الحسن حازم: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان،1981م.
18. الكندي، سليمان بن سعيد: ديوان نشر الخزام، تح: عيسى السليماني، وآخرون، ط1، ذاكرة عمان، مسقط–سلطنة عمان، 2017.
19. الكيذاوي، موسى بن حسين: ديوانه، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط–سلطنة عمان، (د. ط)، 1985م.
20. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: الكامل في اللغة والأدب، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د. ط)، دار النهضة، مصر، (د. ت).
21. مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط3، (د. ت)، مادة (بعث).
22. المعولي، محمد بن عبدالله: ديوانه، تح: محمد عبدالمنعم خفاجي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، (د. ط)، 1992م.
23. النبهاني، سليمان بن سليمان: ديوانه، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط– سلطنة عمان، ط2، 1984م.
24. هلال، محمد غنيمي: النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر، الفجالة، القاهرة–مصر، (د. ت)، (د. ت).

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

# Middle East Research Journal

## Refereed Scientific Journal
## (Accredited) Monthly


Vol. 96
February 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233